

كانون الأول / ديسمبر 2020

معلومات عن حملة التطعيم ضد فيروس كورونا (كوفيد-19)

توصي السلطات الصحية على مستوى الاتحاد السويسري والمقاطعات بالتطعيم ضد فيروس كورونا كوفيد-19 لثلاثة أسباب وهي:

1. يحمي التطعيم الأشخاص المعرضين لمضاعفات خطيرة ناجمة عن الإصابة بالفيروس ويقلل من عدد الحالات الحرجة والوفيات.
2. يقلل التطعيم من عدد حالات العلاج في المستشفيات ويساعد في الحفاظ على حسن سير النظام الصحي للجميع.
3. يساعد التطعيم في مكافحة الآثار الاجتماعية والاقتصادية السلبية للجائحة.

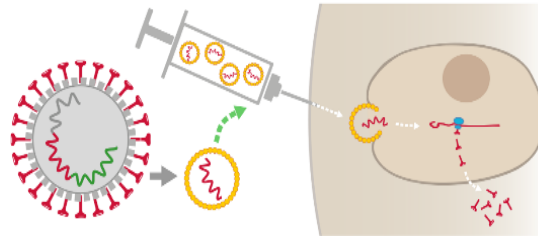
ما أهمية التطعيم ضد مرض كورونا (كوفيد-19)؟

غالبًا ما تتسبب الإصابة بفيروس كورونا المستجد (SARS-CoV-2) في أعراض خفيفة لمرض كوفيد-19 لدى البالغين والأطفال. وغالبًا ما يكون المرض أكثر خطورة لدى كبار السن أو لدى الأشخاص الذين يعانون من أمراض مثل السمنة أو السكري أو ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو الرئة أو السرطان أو أمراض مثبطة للمناعة أو لدى الأشخاص الذين يتناولون أدوية مثبطة للمناعة. ويمكن أن يسبب مرض كوفيد-19 مضاعفات طبية تتطلب الإقامة لفترات طويلة في المستشفى، وأحيانًا في العناية المركزة. وقد يكون مرض كوفيد-19 قاتلاً. وحتى بالنسبة للأشخاص المتعافين من المرض، فإنه قد يسبب لهم مشاكل صحية طويلة الأمد. لذلك من الأهمية بمكان التطعيم ضد فيروس كورونا المستجد.

ما هي اللقاحات؟ وكيف تعمل؟

اختارت سويسرا أن توفر لسكانها اللقاحات التي أنتجتها شركتا Moderna و Pfizer/BioNTech. وأظهرت الدراسات التي أجريت على هذه اللقاحات أنها اللقاحات الأكثر فعالية. وحصل لقاح Pfizer/BioNTech على ترخيص الوكالة السويسرية للمنتجات العلاجية (Swissmedic) بتاريخ 19 كانون الأول/ديسمبر 2020.

ويحتوي هذا اللقاح على جزء من الشفرة الجينية لفيروس كورونا يسمى الحمض النووي الريبي المرسال. وتوجد شفرة الحمض النووي الريبي داخل قطرات صغيرة من الدهون. ويطلب الحمض النووي الريبي المرسال من خلاي الجسم صنع بروتين يشبه غلاف فيروس كورونا. ويتعرف جهاز المناعة بعد ذلك على هذا البروتين ويكوّن أجسامًا مضادة لفيروس كورونا حتى يكون جاهزاً في حالة الإصابة بالفيروس وقادرًا على القضاء عليه بسرعة إذا ما وُجد في الجسم. وبعد يوم إلى يومين من التطعيم، يتم القضاء تلقائيًا على الحمض النووي الريبي المرسال ويختفي تمامًا من الجسم.



المصدر: Infovac 22.12.2020

ما الذي يثبت أن هذه اللقاحات الجديدة آمنة وفعالة؟

للتحقّق من أن اللقاحات آمنة وفعالة، أجريت العديد من الدراسات التي تتقيّد بالمعايير الدولية في بلدان مختلفة ووافق آلاف الأشخاص على المشاركة فيها. وتستّى من خلال هذه الدراسات:

- التحقّق من أن اللقاحات ليس لها تأثير ضار على الصحة (الأمان)؛
 - إثبات أن اللقاحات تحمي من مرض كوفيد-19 (الفعالية)؛
 - من بين 100 شخص تم تطعيمهم بجرعتين، 95 شخصاً لم يُصابوا بالمرض عند تعريضهم للفيروس. أما الأشخاص الخمسة الباقون، فلم يُصابوا إلا بأعراض خفيفة للمرض.
- وبناءً على هذه الدراسات، رخصت الوكالة السويسرية للمنتجات العلاجية (Swissmedic) هذه اللقاحات. ومن الضروري حقن جرعتين من اللقاح، يفصل بينهما شهر واحد.

ما هي مخاطر هذه اللقاحات الجديدة؟

لا يمكن لهذا اللقاح أن يسبّب الإصابة بمرض كوفيد-19. ومثل معظم اللقاحات، يمكن أن يكون لهذا اللقاح الجديد أعراض جانبية خفيفة. وتظهر هذه الأعراض في يوم التطعيم أو في اليوم التالي. وقد يكون من هذه الأعراض على سبيل المثال ما يلي:

- ألم في موقع الحقن
 - تعب
 - صداع
 - إرهاق عضلي
 - تفاعلات التحسّية أحياناً مرتبطة بتنشيط جهاز المناعة.
- وهذه الأعراض طبيعية وليست خطيرة. وتستمر ما بين يوم واحد و3 أيام. ويمكن تقليلها عن طريق دواء الباراسيتامول ولا تتطلب رعاية طبية. والأعراض الجانبية الخطيرة نادرة جداً، مثل الحساسية من اللقاح. وهذه الحساسية سهلة العلاج.

من هم الأشخاص الذين يوصى بتطعيمهم أولاً؟

على سبيل الأولوية، يوصى بالتطعيم الأشخاص المعرضون لمضاعفات خطيرة ناجمة عن الإصابة بالمرض، وهم:

- الأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 65 سنة؛
 - الأشخاص الذين يعانون من أمراض مثل السمنة أو السكري أو ارتفاع ضغط الدم أو أمراض القلب أو الرئة أو السرطان أو أمراض مثبطة للمناعة أو الأشخاص الذين يتناولون أدوية مثبطة للمناعة.
- وسيتم تطعيم بقية السكان البالغين في وقت لاحق، عندما تتوفر المزيد من اللقاحات. وفي الوقت الراهن، استُبعد الأطفال والمراهقون من التطعيم لسببين:
- المعلومات المتعلقة بأمان اللقاح لدى الأطفال والمراهقين ليست متوفرة إلى حد الآن؛
 - لا يصاب الأطفال والمراهقون بأعراض خطيرة للمرض.

من هم الأشخاص الذين لا يوصى بتطعيمهم؟

يجب ألاّ يتم تطعيم بعض الأشخاص (التطعيم غير موصى به)، وهم:

- الأشخاص الذين سبق أن أصيبوا بالحساسية الشديدة من لقاحات سابقة أو من أحد مكوناتها؛
- النساء الحوامل بسبب عدم وجود بيانات كافية عن تأثير اللقاح على الحمل.

يتعيّن على بعض الأشخاص الانتظار قبل التطعيم ضد مرض كوفيد-19، وهم:

- الأشخاص الذين أصيبوا مؤخراً بالمرض. يوصى بالانتظار ثلاثة أشهر بعد ظهور الأعراض حتى يتم تطعيمهم؛
- الأشخاص المصابون بمرض حاد (حمى، إلخ).

ما هي المدة التي تستمر فيها الحماية من مرض كوفيد-19 بعد التطعيم؟

تبدأ الحماية من مرض كوفيد-19 بعد أسبوعين من الحقنة الأولى. وتوفر الحقنة الثانية أقصى قدر من الحماية بعد أسبوع واحد. أما مدة الحماية، فهي غير معلومة حتى الآن. قد تكون عدة أشهر أو عدة سنوات. وسيتسنى تقييم فعالية اللقاح بشكل أفضل عندما يتم اختباره على نطاق أوسع. لذلك قد تكون اللقاحات الداعمة ضرورية بعد سنة أو سنتين أو ثلاث أو خمس أو عشر سنوات.

ما هي تكلفة التطعيم ضد مرض كوفيد-19؟

التطعيم ضد مرض كوفيد-19 مجاني. وتتحمّل تكاليفه شركات التأمين الصحي والمقاطعات والاتحاد السويسري. ولا تُخصم تكاليف التطعيم من مبلغ المساهمة الشخصية (franchise) ولا من مساهمة الـ10 في المائة (quote-part).

متى وأين يمكن تلقي التطعيم؟

سيتم الاتصال بالأشخاص الذين تزيد أعمارهم عن 65 عاماً (مبدئياً؛ الذين تزيد أعمارهم عن 75 عاماً) لتلقي اللقاحات الأولى. وعند استلام جرعات أكبر، سيتم توسيع نطاق التطعيم ليشمل الفئات الأخرى. وسيتم افتتاح عدّة مراكز تطعيم قريباً.

توصي وزارة الصحة العمومية الاتحادية ولجنة التطعيم الاتحادية وأطباء المقاطعات والجمعيات السويسرية للأطباء والأخصائيين بالتطعيم ضد مرض كوفيد-19. لا تتردد في مناقشة هذا الموضوع مع طبيبك.

للمزيد من المعلومات

تابع جميع المعلومات على موقع مقاطعة جنيف www.ge.ch أو منصة المعلومات بشأن اللقاحات www.infovac.ch أو www.ofsp-coronavirus.ch/vaccination

يمكنك أيضاً الاتصال بالرقم **0800 909 400** لطرح أسئلتك.